

مايك بنس استخدم بريداً إلكترونياً خاصاً عندما كان حاكم ولاية

ترامب مدافعاً عن وزير عدله: رجل نزيه لكنه يتعرض لـ «حملة اضطهاد»

واشنطن - وكالات: دافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وزير عدله جيف سيشنز، معتبراً أنه يتعرض لـ «حملة اضطهاد»، وذلك تعليقا على الدعوات المطالبة باستقالته على خلفية قضية الاتصالات التي أجراها مع مسؤولين روس. وقال ترامب في بيان عشية بليلة كبيرة داخل الكونغرس وفي وسائل الإعلام جراء هذه القضية: «جيف سيشنز رجل نزيه»، بعدما أكد في وقت سابق فثقة «التامة» به.

لكنه أقر بأنه كان يجدر بوزيره أن يرد «بشكل أكثر دقة» على أسئلة اللجنة البرلمانية عما إذا كان أجرى أي اتصالات مع مسؤولين روس، مضيفاً: «لكن من الواضح أن ذلك لم يكن متعمداً. لم يدل بأي إفادة كاذبة».

ووجه ترامب أصابع الاتهام إلى الديمقراطيين قائلاً إن «هذه المسألة برمتها هي محاولة من الديمقراطيين لإنقاذ ماء الوجه بعدما خسروا انتخابات كان الجميع يظن أنهم سينتصرون فيها»، معتبراً أن المعارضة الديمقراطية «فقدت الحس بالواقع»، وخلص الرئيس الأميركي في بيانه إلى القول إن «القضية الجوهرية تكمن في كل التشريعات غير القانونية لمعلومات سرية ومعلومات أخرى. إنها حملة اضطهاد حقيقية».

من جهته، جدد سيشنز نفيه أن يكون ارتكب أي عمل مخالف للقانون خلال لقاءه مع السفير الروسي في الولايات المتحدة سيرغي كيسلياك على أدلى بأي إفادة كاذبة خلال جلسة تخبثته في مجلس الشيوخ في يناير الماضي. وقال سيشنز لثبينة «فوكس نيوز» التلفزيونية مساء امس الأول انه لم يبحث سير الحملة الانتخابية مع السفير الروسي، مؤكداً «حين كنت أروض الحملة لصالح ترامب، لم أكن ضالعا في أي شيء من هذا القبيل، يمكنكم أن تكونوا واثقين من ذلك». وأقر بأنه أجرى مثل هذه الاتصالات خلال الحملة، لكن بصفته سيناتور وليس ممثلاً لحملة دونالد ترامب، موضحاً انه ناقش مع السفير الروسي في واشنطن الأزمة الأوكرانية والحرب على الإرهاب العام الماضي.

بدورها، دافعت المتحدثة باسم وزارة العدل سارة آيسغور فلوريس، عن مقابلة لها مع



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يؤدي التحية العسكرية لدى وصوله إلى حامله الطائرة «يو إس إس جيرالد فورد فرجينيا امس» (أ.ف.ب)

صهر ترامب واثنان من مستشاريه التقوا السفير الروسي

واشنطن - وكالات: نكرت وسائل إعلام أميركية أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، واثنتان من مستشاري الرئيس، التقوا السفير الروسي في واشنطن سيرجي كيسلياك في أوقات متفرقة العام الماضي، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن المتحدث باسم البيت الأبيض هوب هيكس، أن كوشنر التقى السفير الروسي بصحبة مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين لمدة 20 دقيقة في برج ترامب بنيويورك في ديسمبر الماضي. واعتبرت هيكس أن هذه اللقاءات التي أجراها كوشنر مع الدبلوماسيين اعتيادية، إلا أن الصحيفة اعتبرت اللقاء ذا أهمية خاصة، لكونه عقد في فترة انتشار الادعاءات حول تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

بدورها، قالت صحيفة «يو إس إيه توداي» أن مستشارين اثنين لترامب هما ج.د.غوردون وكارتر بايج عقدا لقاء قصيراً مع كيسلياك، خلال فعالية حضرها أيضاً وزير العدل جيف سيشنز في يوليو الماضي. وقال بايج في تصريح حول الموضوع أن اللقاء لم يتطرق إلى الحملة الانتخابية لترامب ولا إلى الانتخابات الرئاسية، مؤكداً على ضرورة عدم إضفاء معنى خاص على هذا اللقاء الذي كان ضمن اللقاءات غير الرسمية التي تم إجراؤها مع العديد من الدبلوماسيين. وكان مستشار الأمن القومي السابق لترامب مايكل فلين قد استقال من منصبه في فبراير الماضي إثر تقارير بأنه «ضلل» البيت الأبيض، ونائب الرئيس مايك بنس بشأن لقائه بالسفير الروسي كيسلياك.

فيما أكد زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الأميركي بول رايان في مؤتمر صحفي على «عدم وجود أدلة» على اتصال أي أحد في فريق الرئيس الأميركي «بالتواطؤ مع الروس للتدخل في الانتخابات» الأميركية. في هذه الأثناء، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الوضع بخصوص الاتصالات التي أجراها السفير الروسي في الولايات المتحدة مع ممثلي الإدارة الأميركية بأنه «شبيه بـ «مطاردة الساحرات».. إلى ذلك، قالت صحيفة

شبكة «ام اس ان بي سي» عن سيشنز، وقالت إن إجابته أمام الكونغرس: «لم تكن مضللة على الإطلاق»، لأن السؤال الذي تم توجيهه له كان عن اتصالات بين الفريق الانتخابي لترامب والروس وليس عن لقاء له كعضو في مجلس الشيوخ الأميركي مع سفير دولة أجنبية. وفي سياق الدفاع، اعتبر النائب الجمهوري عن ولاية كارولينا الجنوبية ليندسي غراهام في تغريدة على حسابه بـ «توتير»، مطالبات الديمقراطيين باستقالة سيشنز «ضرباً من الجنون».

البرلمان الأوروبي

يوصي بإعادة

فرض تأشيرات

الدخول



على الأمريكيين

قال إنه يريد زيادة قدرات الدفاع لإظهار قوة أميركا في الخارج

ترامب يعد برفع قطع أسطول البحرية إلى 12 حاملة طائرات

«الشيوخ» يقرّ تعيين ريك بيرى وزيرا للطاقة

واشنطن - د.ب.أ: أقر مجلس الشيوخ الأميركي تعيين حاكم تكساس السابق ريك بيرى (66 عاماً) وزيرا للطاقة في إدارة الرئيس دونالد ترامب. ويهدأ يتولى بيرى إدارة الوزارة التي قال في العام 2011 انه سيلغيها لو نجح في الانتخابات الرئاسية كمرشح عن الحزب الجمهوري. وقال بيرى في يناير الماضي

الأميركي للتعويض عما أسماه استنزافاً للقوات المسلحة. وقال ترامب إنه يتطلع إلى زيادة عدد حاملات الطائرات لدى البحرية الأميركية ليصل إلى 12 حاملة، ولدى البحرية حالياً 10 حاملات طائرات. وأضاف قائلاً: «تحدثت

للتو مع قادة البحرية والصناعة وناقشت خططي لإجراء توسعة كبيرة لأسطول قواتنا البحرية بالكامل بما في ذلك البحرية التي نحتاجها وتملك 12 حاملة طائرات». وأضاف: «بعد سنوات من خفض الإنفاق العسكري الذي

أضعف قدراتنا الدفاعية أمل إجراء إحدى أضخم الزيادات في تاريخ النفقات العسكرية». ويتضمن أسطول البحرية الأميركية حالياً 10 حاملات طائرات يعود أقدمها إلى العام 1975، وسيصبح هذا العدد 11 حين سفن الحاملة الجديدة جيرالد فورد الخدمة في غضون بضعة أشهر، وهناك حاملة طائرات جديدة يجري بناؤها حالياً هي الحاملة جون اف كينيدي وأخرى تم التعاقد على بنائها هي الحاملة إنتربرايز. ولكن لدى دخول هاتين الحاملتين الخدمة ستكون حاملات أخرى قد خرجت من الخدمة بسبب قدمها، ولذلك فإن سلاح البحرية يريد أن يضمن حصوله على السفن الجديدة في أوانها.

أي الخيارات سيفضل ترامب في تعامله مع بوتين؟

واشنطن - أحمد عبدالله

طبقاً لمعلومات تسربت من البيت الأبيض لأجهزة الإعلام الأميركية، فإن البيت الأبيض قدم عرضاً رسمياً يشغل منصب مدير شؤون أوروبا وروسيا في طاقم الرئيس دونالد ترامب إلى الباحثة المعروفة في معهد بروكينغز فيونا هيل.

هيل التي تحمل الجنسيتين الأميركية والبريطانية سبق لها العمل في أجهزة المخابرات الأميركية في الفترة من 2006 إلى 2009 وقد عرفت بموقفها المتشدد من سياسات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن المرجح أن تقبل هيل بعرض البيت الأبيض لتصفيف بذلك خبرة أكاديمية مهمة لطاقم الرئيس ستب في نهاية المطاف في بناء

مايك بنس استخدم بريداً إلكترونياً خاصاً عندما كان حاكم ولاية

ترامب مدافعاً عن وزير عدله: رجل نزيه لكنه يتعرض لـ «حملة اضطهاد»

تسلسل زمني للاتصالات المزعومة بين حملة ترامب وروسيا

واشنطن - د.ب.أ: قال وزير العدل الأميركي جيف سيشنز إنه سينأى بنفسه عن أي تحقيقات تجريها وزارة العدل حول الاتصال المزعوم بين حملة الرئيس دونالد ترامب الرئاسية والحكومة الروسية. وكانت تلك الشكوك قد أدت بالفعل إلى خسارة أحد مساعدي ترامب لمنصبه، والآن يطلب ديموقراطيون باستقالة سيشنز أيضاً. وفيما يلي تسلسل زمني لما كشف عنه النقاب بشأن الانخراط الروسي في الانتخابات والاتصالات بين حلفاء ترامب وموسكو: ● يونيو 2016: ظهور بلاغات لأول مرة عن اختراق لرسائل بريد إلكتروني وتوالت داخلية أخرى للحزب الديموقراطي. ● 19 يوليو 2016: قام سيشنز، أول سيناتور أميركي يؤيد ترشح ترامب اليميني الشعبي، بوضع اسم قطب العقارات ضمن الترشيحات في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في كليفلاند بولاية أوهايو، ووصف ترامب بأنه «محارب وقائز». ● 18 أكتوبر 2016: وزارة الأمن الداخلي تعلن أنها «واثقة» من أن الحكومة الروسية «وجهت» باختراق منظمة سياسية «من أجل التدخل في العملية الانتخابية الأميركية». ● 29 نوفمبر 2016: ترامب يحزن فوزاً غير متوقع في الانتخابات الرئاسية. ● 17 نوفمبر 2016: ترامب يعين الجنرال مايكل المتقاعد مايكل فلين، المدير السابق لوكالة الاستخبارات الدفاعية، في منصب مستشار الأمن القومي ولا يحتاج هذا المنصب إلى تأكيد مجلس الشيوخ. ● 18 نوفمبر 2016: ترامب يعين سيشنز وزيرا للعدل، وهو منصب يحتاج إلى تأكيد مجلس الشيوخ. ● 29 ديسمبر 2016: الرئيس باراك أوباما في ذلك الوقت يقوم بطرد 35 دبلوماسياً روسياً ويأمر بفرض عقوبات على أجهزة الاستخبارات الروسية على خلفية زعم واشنطن بقيام موسكو بتنفيذ «عمليات» (قرصنة) إلكترونية استهدفت الانتخابات الأميركية، ونفت الحكومة الروسية تلك

مستشاريه في قضايا تتراوح من البوابات الأمنية على مقر دونالد ترامب استخدم بريداً إلكترونياً خاصاً لمناقشة أمور عامة عندما كان حاكماً لولاية إنديانا ومن بينها قضايا حساسة ومسائل تتعلق بالأمن الداخلي. وأضافت أن هذا الحساب البريدي تعرض للاختراق الصيف الماضي. وتكررت الصحيفة أمس الأول أن رسائل بريد إلكتروني حصلت عليها توضح أن بنس تواصل عبر حسابه الشخصي على موقع (ايبه.او.ال) مع كبار

الديموقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2016 هيلاري كلينتون قد استخدمت خانماً خاصاً لبريدها الإلكتروني في منزلها بنيويورك، للتعامل مع رسائل وزارة الخارجية. ولقت قضية رسائل البريد الإلكتروني بظلالها على خسارة كلينتون لصالح حملة انتخابات الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات. وكان ترامب قد ردد مرارا خلال حملته الانتخابية أنه إذا انتخب فسحاكم كلينتون، لكنه بعد الانتخابات قال إنه غير مهتم بمتابعة التحقيقات

في استخدام كلينتون للبريد الإلكتروني. في سياق مختلف، تبني البرلمان الأوروبي مشروع قرار لإلغاء قرار إعفاء المواطنين الأميركيين من تأشيرات الدخول إلى دول الاتحاد. وطالب مشروع القرار «بغير الملزم» الذي تبنته أغلبية النواب، المفوضية الأوروبية بالتحرك خلال شهرين وإعادة العمل بتأشيرات دخول الأميركيين إلى دول الاتحاد، رداً على رفض واشنطن إعفاء مواطني 5 دول أوروبية من تأشيرات الدخول إلى أراضيها.

«الإنديبندنت»: أخطاء إدارة ترامب قد تؤدي إلى نهايته

لندن - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن الإدارة الأميركية الحالية تبحث عما هو خاطئ لتقوم به، وأنها تعاني من التقلب والتخبط. مضافة أن هذه الأخطاء قد تؤدي إلى نهاية إدارة ترامب. وأوردت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعرضت للكثير من التخبط والتقلب خلال مسارها غير المتوقع إلى السلطة، مشيرة إلى أن ترامب غير وأبه عدة مرات حول إلغاء برنامج أوباما كير للرعاية الصحية وملاحقة خصومه السياسيين من دون سبب، متسائلة هل ما إذا كان يتوجب على ترامب إنفاق 500 مليار دولار لترحيل الملايين من الناس؟ ومضيقة انه في الواقع من الصعب جدا الاستمرار على هذا النهج.

وتابعت انه رغم كل الصعاب فإنه لا يبدو أن ترامب سيتخلى عن أحد وعودو الاستقضية من أنه سوف «يجفف» المستنقع، وسيخضعي على كل وأي أثر للفساد السياسي في واشنطن، والذي كان شعاره الكبير لحملة، وهو ما أعجب الملايين من الأميركيين.. والسبب ما، كانوا يعتقدون حقاً ان ملياردير مانهاتن مع ميوله لإدارة الأعمال يمكن أن يساعد على تطهير الساحة السياسية في البلاد. وأضافت الصحيفة انه بعد 6 أسابيع من تولي ترامب للرئاسة، فإن هذا المستنقع السياسي الفاسد تحول إلى جحيم لا يمكن التخلص منه وبدلاً من التخلص من هذا المستنقع، قضى الرئيس الشهر الماضي في الانحياز والتراجع ليثبت لنا جميعاً كم ان هذا الفساد كبير ليطرغع هو فيه وموضحة انه إن لم يسرع ترامب في تنظيف هذا الفساد فإنه قد يتسبب في تعثره في انتخابات 2020.

وذكرت الصحيفة أن أحدث صدام لترامب هو اكتشاف كذب جيف سيسزونز، النائب العام الذي اختاره هو، تحت القسم أمام الكونغرس حول الصادقة مع الحكومة الروسية.. ولكي تكون متصفين، كان جيف سيسزونز دائماً رجلاً مراوفاً - على الأقل لأنه كان المشككين في تغير المناخ ومن الذين

صوتوا ضد حظر التعذيب، كما زعم أنه فقد عمله في السابق لأنه يلقي النكات العنصرية. ولكن عندما يكون المدعي العام الأميركي الجديد والسلطة العليا على العدالة والنزاهة الأخلاقية، قد أقر بأنه كذب تحت القسم فإنه بذلك قد سقط إلى مستوى جديد.. مع الوضع في الاعتبار ان سيسزونز هو الشخص الذي من المفترض أن يقود تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي فيما إذا كان الروس قد خدعوا الشعب الأميركي من خلال التلاعب بالانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر الماضي لصالح رئيسه، فإنه ليس من الصعب أن نستنتج ماذا يطلب الديموقراطيون والجمهوريون على حد سواء الآن بالتخلص منه.

وأشارت الصحيفة إلى انه مع أي مقدار من الحظ، فإن ترامب سيكون مضطراً للتضحية بسيسزونز من أجل إنقاذ نفسه.. لافتة إلى أنه بعد بضعة أيام من تولي ترامب سدة الحكم، تمت إقالة أحد كبار مستشاريه للأمن القومي لأنه تحدث بشكل غير قانوني مع الرجل الروسي ذاته بالضبط الذي كذب جيف سيسزونز على الكونغرس بأنه لم يلتقه أبداً. وأضافت الصحيفة ان الرئيس الأميركي حالياً يواجه حوالي أربع عشرة دعوى قضائية ضده، وأن أوامره تنسف من قبل القضاء.. كما يسقط مساعديه واحداً بعد الآخر والأمر ساعده الأمين يتم الكشف أنه كذب تحت القسم حول التعامل القذر مع بلد يعتقد حزب ترامب نفسه - الحزب الجمهوري - بأنه هو «العدو الجيوسياسي رقم واحد» للولايات المتحدة. وتابعت الصحيفة انه في كل مرة يبدو أن الأمور لا يمكن أن تكون أسوأ لدونالد ترامب، ولكنه في كل مرة يفاجئنا بمخالفة دستورية أخرى. أنه يتمتع بموهبة رائعة في ذلك.. ولكن إذا كان ترامب يريد البقاء في السلطة للسنوات الأربع القادمة والحفاظ على قاعدته الداعمة، فإنه يجب على أن يعمل بحذر أكثر. بعد كل شيء، يمكن بالكامل حتى للجمهوريين التعامل مع الكثير من الأكاذيب قبل أن يبدأوا في فقدان الصبر - والمستنقع يمكن أن يصبح موحلاً أكثر حتى تعود الأمور إلى مسارها الطبيعي.